اتخذ اللحيانيون من دادان (العلا حالياً) عاصمة لهم، وهي تقع في شمال غرب المملكة العربية السعودية، وسط وادكبير تحيطه سلاسل الجبال من الجهتين الشرقية والغربية، وهو ما يسمى باسم وادي القرى وقد أشارت المصادر العربية المبكرة إلى وفرة المياه في منطقة العلا، وإلى خصوبة أرضها، وهذان العاملانكانا السبب الرئيس لجذب العناصر البشرية واستقرارها في واحة دادان، ومع مرور الوقت تزايدت أهمية دادان بعد أن أصبحت واحدة من أهم محطات الطريق التجاري القديم (طريق البخور) الذيكانت تتدفق عبره ويمتد تاريخ مملكة دادان (العلا) من القرن السابع ق. اذكانت عبارة عن واحة جميلة استقطبت سكان جنوبي شبه الجزيرة العربية، وبلاد أدوم بجنوبي بلاد الشام في تلك الفترة ويظهر من اللقى الأثرية في الموقع والنقوش على صخورها ان المدينة أدت دوراًكبيراً خلال القرن السادس ق. م في الصلات التجارية بين شبه الجزيرة العربية والمناطق المجاورة، وذلك بسبب موقعها الاستراتيجي الواقع على طريق البخور والتوابل التجاري، الواصل بين جنوب غربي الجزيرة العربية وبلاد الشام ومصر ووادي الرافدين وقد تم العثور على العديد من المعثورات الحجرية في مواقع دادان، وتشمل هذه المعثورات أدوات حجريةُ متنوعة يعود تاريخها الى فترات زمنيةُ مُتلفة، هذه المعثورات تعطينا نظرة فريدة على التكنولوجيا والثقافة المادية للسكان القدامى في المنطقة. تعتبر المعثورات الحجرية في دادان من أهم الآثار التاريخية والأثرية التي توفر لنا نافذة إلى الماضي البعيد وتعود تلك المعثورات إلى العصور القديمة، بما في ذلك العصر الحجري القديم والعصر البرونزي. وتحظى المعثورات الحجرية بأهميةكبيرة لعدة أسباب منها، انها تساعدنا في فهم الحضارات القديمة التي عاشت في تلك المنطقة وتعكس هذه المعثورات أساليب الحياة والثقافة والتكنولوجيا التي استخدمتها تلك الحضارات، وأيضا توفر المعثورات الحجرية أدلة على التقنيات التي استخدمها الأجداد في صنع الأسلحة والأوان وغيرها، ويمكننا دراسة تلك الأدوات لفهمكيفية تطور التكنولوجيا على مر العصور، بالإضافة الى ان المعثورات الحجرية تمثل المعثورات الحجرية علامات على تطور الذكاء البشري وتقدم الثقافة، وأخيرا تعتبر المعثورات الحجرية مصدًرا هاًما للأبحاث العلمية، ويمكن للعلماء والأثاريين دراسة هذه المعثورات لفهم العديد من الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية للحضارات القديمة، وتكمن أهمية الموضوع في ان المعثورات الحجرية في دادان تساهم في فهمنا للتاريخ البشري وتطور الحضارات على مر العصور وتوفر لنا تلك المعثورات نظرة قيمة إلى الماضي وتساعدنا في رسم صورة أكثر تفصيلاً للحياة القديمة. تكمن مشكلة البحث في قصر معرفة الناس بشأن المعثورات الحجرية في مملكة لحيان، وتنوع المواد الخام الداخلة في صناعتها وأساليب الصناعة. من خلال هذا البحث يمكننا تعزيز المعرفة والوعي بالمعثورات الحجرية في مملكة لحيان وتحفيز المزيد من الأشخاص على الاهتمام في هذا الموضوع. ـ التعرف على أنواع المعثورات الحجرية المكتشفة. ـ التعرف على أنواع المواد الخام المستخدمة. ـ التعرف على تأثير المعثورات الحجرية في فهم التاريخ والثقافة في لحيان. ـ التعرف علىكيفية التأريخ الزمني للمعثورات الحجرية. تنوعت المادة الأثرية المكتشفة في منطقة دادان وتراوحت بين أجزاء من تماثيل آدمية وحيوانية ونقوش ومجامر وموائد قرابين وأوان وقدور الطبخ، وأجزاء من العناصر المعمارية، إضافة الى معثورات أخرى تمثلت بالكسر الفخارية، وهذه المعثورات في مجملها تنبئ عن جزء من حضارة دادان وتبرز جزءاً من نشاطات الحياة اليومية. تظهر هذه الدراسة للمجامر المكتشفة في دادان أشكالاً وانماطاً جديدة لم تظهر مسبقاً لا في هذا الموقع ولا في المواقع التي توجد في العلا بشكل عام، وما يمكن قوله بأن مجامر هذا الموسم أظهرت امتداداً للمجامر المكتشفة سابقاً في الموقع ذاته، كما انها أظهرت انماطاً جديدة من حيث الصناعة، فإن مجامر هذا الموسم تعتبر استكمالاً لما هو مكتشفُ مسبقاً، وتظهر هذه المجامر عدم إتقان الصانع بدرجة كبيرة عمل هذه المجامر، فالقطع والصقل تراوحت نسب إتقانه من مجمرة لأخرى، وهذا بخلاف المجامر المكتشفة في مواقع مثل مجامر ثاج ونجران وشبوه وغيرها. الزهراني (1442هـ / 2021 م) تتناول هذه الدراسة التي تحمل عنوان (منهجية الترميم في الحفائر الأثرية ـ دادان) معلومات أساسية عن موقع حفائر دادان في محافظة العلا شمال غرب المملكة العربية السعودية وأهمية هذا الموقع. حيث يتضمن نظرة عامة عن الجزيرة العربية بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، فيتناول جيولوجية الجزيرة العربية والبعد الحضاري للمملكة العربية السعودية ما قبل التاريخ في المملكة بمراحلها المختلفة. ومحافظة العلا الواقع بها موقع دادان موضوع الدراسة)، وموقعها وتركيبها الجيولوجي وتكوينات العصور الجيولوجية المختلفة فيها من تكوينات الصخور الرسوبية والنارية، كذلك دراسة الملامح الجيولوجية العامة في محافظة العلاء من توزيع المياه الجوفية وتحت السطحية. كذلك تم تناول مناخ محافظ العلا من حيث مراكز الضغط الجوي والرياح في الصيف والشتاء ودراسة عناصر المناخ من حرارة ورطوبة نسبية وأمطار في محاولة لربط كافة هذه العوامل وما لها من تأثير على موقع دادان الأثري. إضافة إلى دراسة موارد التراث الثقافي في محافظة العلا منذ بداية الاستيطان مرورا بمملكة ديدان ولحيان والطرق

Summarized by © lakhasly.com

التجارية القديمة المؤدية إلى دادان

وآثاردادانوسهلوجبلدادانوالعمارةالجنائزيةالمتمثلةفيالمقابروالمركزالدينياللحيان(المعبد)والحوض (محلب الناقة). كذلك تم التطرق إلى المواقع الأثرية المهمة في محافظة العلا مثل جبل عكمة، وجبل أم درج والحجر (مدائن صالح)، وسكة حديد الحجاز (مبان محطات السكة الحديد) والقلعة وقلعة موسى بن نصير، والتراث العمران التقليدي في البلدة القديمة. ـ ما أنواع المعثورات الحجرية المكتشفة؟ ـ ما المواد الخام المستخدمة؟ ـ ما تأثير المعثورات الحجرية في فهم التاريخ والثقافة في لحيان؟ ـ هل يمكن تحديد التأريخ الزمني للمعثورات الحجرية؟ منهج البحث وإجراءاته المنهج التصنيفي الوصفي: سيتم تطبيق هذا المنهج في هذه الدرسة لوصف المعثورات الحجرية بشكل مفصل من حيث الشكل والحجم واللون والنقوش والتشطيب والملمس وغيرها من الخصائص المادية، وتصنيفها تصنيفاً تقنياً من حيث مادتها الخام ونوع الشوائب التي أضيفت إليها وتوضيح العناصر الزخرفية التي نفذت على سطحها. سيتم تطبيق هذا المنهج التحليلي في هذه الدراسة، محللاً المعثورات الحجرية ومواد صنعها وأساليبها في محاولة لإستخلاص اكبر قدر من المعلومات، ومحاولة معرفة العلاقة بينها وبين الظواهر الأثرية والجغرافية الموجودة حولها. 3- التحليل الزمني للمعثورات. 4- زيارة المتاحف المحفوظ بها بعض من عينات الدراسة. تمهيد: الإطار الجغراف والتاريخي للموقع. تعتبر دادان عاصمة اللحيانيين من المناطق الحضارية المهمة في الجزيرة العربية حيث اثبتت المصادر الأثرية والتاريخية وان للمنطقة تاريخ عريق يمتد من القرن السادس ق. حتى العصور الاسلامية المتأخرة. وقد ورد اسم ديدان في التوراة حوالي تسع مرات وفي الكتابات الآشورية والكتابات العربية القديمة، وقد أطلق على أقدم مملكة نشأت في المنطقة اسم مملكة ديدان، ويرجع تاريخها الى القرن السادس ق. م، وكانت دادان (الخريبة) وهي جزء من العلا مركزاً للحيانيين، وقد كانت مستعمرة معينية قديماً، وتقع في وادي القرى جنوب شرق حرة العويرض بين سلسلة من الجبال في الشرق والغرب، واسمها قديماً (ددان) او (ديدان)ـكما جاء في التوراة وفي النصوص المعينيةـ واختلف العلماء في مدلول هذا الكلمة منهم من رأى أنها اسم للمكان نفسه، أصل اللحيانيين: اختلف المؤرخون في أصل اللحيانيين، فمنهم من يرى أنهم فرع من ثمود، ويرى آخرون انهم من الشعوب العربية الجنوبية، وهذا يفسر لنا اضطراب 8 الدين: الدين اللحيان هو دين عربي جنوبي، وأيً ضا وجود بعض الاسماء السامية المشتركة لبعض المعبودات ـ مثل (إل) ـ أسماء آلهة سامية جنوبية مثل (ود وسميع ونسر ومناة) أماكبير الآلهة اللحيانية فهو (ذو غابت) وقدكان له معبد في خرائب المدينة عُثر على أنقاضه (شكل١). المعابد: ان للمعابد دور مهم في الحياة الدينية للمجتمعات العربية على مر العصور ففيها يؤدون الطقوس الدينية وإليها يحجون، وهناك معابد مُصصه لقبيلة معينه او عائلة ومعابد عامه اي يتعبد بها جميع الحضر والمسافرون ويتبين لنا ذلك من النقوش المكتشفة عن زوار اتو من خارج ددن وقدموا قرابينهم وزكواتهم للمعبود اللحيان. روائع آثار المملكة العربية السعودية"، 9 الحج: لقد اشارت النقوش اللحيانية على ممارسة اصحابها لشعيرة الحج، والمقصود بالحج هنا هو زيارة المعبد في زمن معين من اجل إرضاء المعبود، المختلفة2. المذابح: إما ان تكون مصاطب مبنيه او مناضد منحوته من الحجر او الرخام ولها فتحات لسيلان الدم ويسمى المكان الذي يذبح فيه القربان منحراً وقد عُثر بين انقاض المعبد الموجود على قمة جبل ام درج في العلا على عددكبير من المذابح بأحجام وأشكال مُتلفة فمنها المربع (شكل3) ومنها المستطيل (شكل4) والدائري (شكل5)والنصف دائري(شكل6) وبعض المذابح يحمل نقوً شا تتحدث عن القرابين التي قدمت للمعبود ، 2 (أبو الحسن، 10 القرابين حيوانات او تماثيل او غيرها تقدم للمعبود لتأكيد البذل المادي للعبادة وبعضها إما تكون جماعيه تقدم في حشد او اما مجموعة من الناس وأحيانًا تكون فرديهكالنذور. لقد انتهت دولة اللحيانيين في فتره لا نعرفها على وجه التحقيق، بل لا نعرفكذلككيف انتهت ومن الذي قضى عليها، ربما عادوا الى البادية واندمجوا في قبائلها وأيً ضا تذكر بعض المصادر العربية ان فريق منهم اتجه الى العراق وتركزوا في الحيرة. 11 عرفت دادان بأهميتها التاريخية والجغرافية وأنها من أبرز المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية وأيً ضا تشتهر دادان بوفرة الموارد الحجرية، وخاصة الصخور البازلتية، تتميز وتستخدم على نطاق واسع في البناء والعديد من التطبيقات الأخرى. إضافةً إلى البازلت، يمكن أن تحتوي منطقة دادان على مجموعة متنوعة من الخامات الحجرية الأخرى مثل الجرانيت والرخام والحجر الجيري. تلك الخامات الحجرية تستخدم في صناعة البناء والديكور والتماثيل والتحف الفنية وغيرها من الاستخدامات. وقد تكون هناك قيود تنظيمية على استخراجها بناءً على التشريعات المحلية وحماية المواقع الأثرية. لذا، وقد عثر على العديد من المعثورات الحجرية القيمة التي تعود إلى الحضارات القديمة التي عاشت في تلك المنطقة. وفيما يلي أهم هذه المعثورات الحجرية: ـ النقوش الصخرية: تم العثور على العديد من النقوش الصخرية المنحوتة على الصخور في دادان، وتعطي هذه النقوش معلومات قيمة عن

Summarized by © lakhasly.com

تاريخ وحضارات المنطقة. 12 ـ المنحوتات الحجرية: عثر على العديد من التماثيل والمنحوتات الحجرية في دادان، بما في ذلك تماثيل لآلهة ورموز دينية مُتلفة. وتعكس هذه المنحوتات المهارة الفنية العالية للحرفيين القدماء. ـ الآثار المعمارية: تضم دادان بقايا معابد وقصور وقلاع ومساكن قديمة مبنية من الحجر. وتشهد هذه الآثار على مستوى التقدم الحضاري والمعماري الذي وصلت إليه الحضارات القديمة في تلك المنطقة. مثل الفؤوس والمطاحن والجرار والأوان المنزلية الأخرى، والتي تعطي لمحة عن الحياة اليومية للسكان القدامى. وهي ذات قيمة تاريخية وأثريةكبيرة للمنطقة. 13 الفصل الثاني: وصف المعثورات الحجرية ف لحيان. تشتمل المعثورات الحجرية على مجموعة متنوعة من الأدوات مثل النصول والمطارق والمناشير والمثاقب والسكاكين والمقاليع والمطاحن والمحاجر وغيرها الكثير، يمكن أن تكون المعثورات الحجرية صغيرة الحجم ومحددة الوظيفة، أو يمكن أن تكون أدوات أكبر حجً ما ومعقدة مثل الآلات الزراعية ومعدات يعتمد استخدام المعثورات الحجرية على الثقافة والفترة الزمنية والغرض المحدد. المجامر: ان المجامر من الاشياء التي تقدم للآلهة ولها أحجام إما ان تكون صغيره وتستخدم لحرق البخور او تكون كبيره وتستخدم لحرق الذبائح التي تقدم للمعبود، و المجامر من المعثورات الحجرية وقد عُثر في موقع جبل ام درج الاثري على عدد من المجامر منحوتة من الحجر الرملي بأشكال مُتلفة، الصغيرة منها لها اربع ارجل، اما الكبيرة يكون لها قاعده أسطوانية (شكل7–8) او تكون مستطيله او مكعبه، وأيً ضا عُثر على جزء من مجمرة من الحجر الرملي يبلغ طولها 11 سم وعرضها 7. 5 سم وارتفاعها 4–5 سم ، يوجد حفر في سطحها العلوي قليل العمق ومقعر، وقاعدتها مستوية، وأيً ضا عُثر على مجمرة مكعبة من نفس الحجر، يبلغ طولها 8. 14 أحدها مفقود، وجوانبها مصقولة، وتواجد المجامر يدل على امرين مهمين اولهما: ثراء المجتمع، وثانيهما تدينه، فعادة ما يستخدمها افراد المجتمع، او تنصيب ملك4. ادوات الدق او الطحن: وهي صنفين الاول المدق (اداة الدق) وتختلف نوعية الحجر مثل الحجر البازلتي والاخر بركان وأحياناً من المرو، وتستخدم هذه المدقات لدق المواد العطرية والتقدمية البسيطة. والصنف الثان هي أداة صغيرة الحجم مقارنة بالمساحن تدق بها المواد العطرية او التجميلية او الطبية، والبيضاوي، وغير المنتظم. وغالبها نُت من الحجر الرملي فيما عدا واحدة منها جاءت منحوتة من حجر البازلت، اما من ناحية اللون فغالبها جاء باللون الاحمر والقليل منها ذات لون بني واسود. وقد عُثر على جزء من مسحن من الحجر الرملي، يبلغ طوله 18 سم وعرضه 15 سم وارتفاعه 10 سم، وسطحه مصقول، وظهره محدب. قاعدتها 6. ويظهر في أعلاها حفر قليل العمق، يميل بإنُدار نُو المركز. ويبلغ طولها 18 سم وعرضها 15 سم، ومصقولة في سطحها الداخلي والخارجي، حفرة مقعرة ملساء وتبدو القاعدة شبه مقعرة أيً ضا5. التماثيل: تختلف المواد التي تصنع منها التماثيل لكننا سنخص في حديثنا تلك المصنوعة او المنحوتة من الحجر، وبالتحديد الحجر الرملي القاسي الصلد قليل المسامية، وهو يتواجدكث ًيرا في بيئة المنطقة، وتميز هذا الموقع بمعثوراته من التماثيل الآدمية ذات الحجم الكبير (الشكل10) وأيً ضا وجود بعض اجزاء تماثيل آدمية (الشكل11) ودمى حيوانيه طينية، اذ عُثر على أشكال منحوتة بشكل بارز على المذابح بشكل واضح وتمثلت الحيوانات المنحوتة في: الوعول والثيران، إضافةً الى نُت كلب، واخر للبؤة ترضع شبليها، وآخر لأسد ولبوة وجمل وناقه نُتت على وجهين مُتلفين لمذبح. وقد جاءت الاشكال الحيوانية المكتشفة القليلة العدد بنقوش بارزة على الحجارة حيث نُتت هذه الأشكال الحيوانية على الحجارة الرملية والمقطوعة بشكل متقن. صـ 24) 16 ومنحوتة من الحجر الرملي الأحمر، يرجح انها لملوك لحيانيين، تتدلى الذراعين على الجانبين وملتصقين بجسم التمثال، ويرتديكل تمثال رداء قصير يغطي منطقة الوسط من أسفل السرة وينتهي فوق الركبتين، والرداء مثبت من الأعلى حول الوسط بحزام مزدوج يحيط بالجسم، وتشير الملامح الفنية للتماثيل من حيث النسب التشريحية للجسم، ووضعية الأيدي، وهي ذات طابع محلي وبها تأثيرات فنية من مصر القديمة 6. ولكنها تحمل الطابع العربي المتمثل في شكل الوجه، وما وضع على الرأس مما يشابه العقال او العمامة7. وتجدر الإشارة الى شيوع ظاهرة تغطية التماثيل بطبقة من القطران الأسود اللون، بعضها بقي عليها متماس ًكا، وبعضها كسي الجزء السفلي منها بمادة الجص الأبيض، بينما غطي الرداء والجزء العلوي بالقطران، وقد يرتبط ذلك بتقنية نُت التماثيل لتقويتها، وإغلاق مسامات الحجر لتجهيزها لملاط الجص وجعلها تبدو ناعمة الملمس وقابلة لإضافة بعض الألوان عليها. ومن بين اهم التماثيل التيكشف عنها تمثال تجسدت فيه معظم ملامح العناصر الفنية اللحيانية، فهو شبه مكتمل ولم يفقد منه سوى رأسه، وبحجم اكبر من حجم الأنسان الطبيعي، طوله 332 سم وعرضه 80 سم وسمكه عند الرقبة 29 سم، ويقف وقفة جامدة سادلاً يديه على جانبيه، وقاب ًلا كفيه، و لابساً خاتم في احد أصابع اليد، 6 (زيدانكفافي، صـ81) 17 نُتت سلسلة الظهر على هيئة قناة غائرة، والساقان بشكل متوازي وربطا من الخلف بدعامة تبرز من مؤخرته بشكل مستطيل وطلي الصدر والرداء والساقين بالقطران مما أضفى على لونه شي من السواد، ويظهر التمثال

Summarized by © lakhasly.com

وهو يرتدي إزار يمتد من وسط الجسم الى أعلى الركبتين، وطلي بالجص فأصبحكأنه يرتدي إزار ابيض، وتجدر الإشارة هنا إلى ان قدمي التمثال عثر عليهما بجواره، ويلاحظ عليهما أثر شسع نعلي القدمين. وعُثر أيً ضا على أجزاء من ثلاثة تماثيل على التوالي، أعيد أستخدامها في بناء أحد جدران المرحلة المتأخرة، ويبدو من ملامحها أنها تمثل الأجزاء العلوية من تماثيلكبيرة الحجم، أحدها يحمل على صدره جملة (ملك لحيان). وقد عُثر أيً ضا على جزء علوي من رأس تمثال مصقول، يبلغ طوله 32 سم وعرضه 30 سم وعمقه 15 سم، وعلى رأسه عصابة تحيط به، وجزء من الأنف مفقود أيً ضا. الأواني الحجرية: لقد عُثر على اوان مصنوعه من المرمر (وهو حجر يتكون من الكلسايت) غالبًا ما تكون نادرة الظهور في المواقع القديمة ولكن معظم ما وجد أجزاء صغيره من الاوان (الشكل16)، لكن ظهورها في اي موقع يعكس أمرين مهمين وهي: القوه الاقتصادية التي يتمتع بها المجتمع، والتبادل التجاري والتواصل مع اقتصاديات المجتمعات المؤثرة، وقد عثر على هذا النوع في مواقع قديمة متعددة في المملكة العربية السعودية، وثاج في شرقها والأخدود في جنوبها، وتيماء في شمالها، ويبدو ان اغلب الأدوات المصنوعة من المرمر تستخدم في الطب والتجميل، مثل الأوعية والمزهريات من مقبرة (توت عنخ آمون). 18 والقاعدة مستوية، وشبه مصقولة، وعلى سطحها الخارجي نقر من آثار التشذيب والصقل8. أدوات الزينة: استخدم الانسان أدوات الزينة منذ البدايات الأولى للإنسانية، ولاحًقا العظام وبذور النباتات المجففة ومن ثم الخشب، والزجاج، حتى وصل في فترات تاريخية لاحقة الى قصر أدوات الزينة على الأحجار الكريمة، وقد صنع منها الخرز بأشكال وأحجام متعددة نظمها على شكل قلائد ودلايات وتمائم، وبالإضافة الى انها لزينة أيً ضا تستخدمكتعويذات للحماية من الشر مهماكان نوعه، وأيً ضا لجلب الحظ والفأل الحسن، والفيروز، مستديرة ومنتفخة في الوسط، منتفخة في الوسط ومستديرة، وبها ثقب نافذ. ـ خرزة من عجينة زجاجية زرقاء فيروزية اللون مكعبة الشكل، 8 (اطلال، صــ24) 19 الفصل الثالث: تأتي المعثورات الحجرية ف فهم التاريخ والثقافة ف لحيان. فهذه المعثورات توفر نافذة مهمة على الحضارات القديمة التي عاشت في المنطقة قبل ظهور الكتابة. أولاً، تسلط المعثورات الحجرية الضوء على مهارات وتقنيات الحياة اليومية في ذلك الوقت. نستطيع فهم كيفكان الناس يعيشون وكيفكانوا يتعاملون مع بيئتهم ويتكيفون معها. ثانيًا، تعكس الرسومات الصخرية في لحيان مشاهد من الحياة اليومية والنشاطات الاجتماعية والاقتصادية لتلك الحضارات القديمة. وهذا يساعد في فهم طقوسهم الدينية ونمط حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، مما يبرز الأهمية الدولية لتلك الحضارة وتأثيرها على التاريخ الإنسان بشكل عام. باختصار،ً وتسلط الضوء على تطور الحضارات القديمة وتبادلها الثقافي مع العالم الخارجي. 20 1. توفر الأدلة العملية: المعثورات الحجرية تعد أدلة مادية توثق وجود البشر في فترات زمنية محددة. تساعد في توثيق الوجود البشري وتطور الحضارات عبر العصور. فهم الثقافة والتكنولوجيا: توفر المعثورات الحجرية تفاصيل حول الثقافة والتكنولوجيا التي استخدمها الناس في الماضي. يمكننا فهم نمط الحياة والأدوات التي استخدموها وكيفية تطورها عبر الزمن. تتبع التطور البشري: تساعد المعثورات الحجرية في تتبع تطور البشر وتطورهم في مجالات مثل الأدوات والتكنولوجيا والفنون والحرف اليدوية. يمكننا رسم صورة أوضح لتطور الحضارات البشرية وكيف تأثرت بالتغيرات البيئية والاجتماعية. 4. من خلال تقنيات التعارض والتواريخ المشتقة من المعثورات، يمكننا تحديد تواريخ محددة لأحداث تاريخية مهمة وتطور الحضارات. 5. نتعلم المزيد عن تنوع الثقافات القديمة وتراثها. يمكن أن تساهم المعثورات في توسيع معرفتنا بالتاريخ البشري وتعزيز الوعي بالتنوع الثقافي والتراث العالمي. المعثورات الحجرية تشكل قطًعا أساسية في فهمنا للتاريخ القديم والحضارات القديمة. تساهم في بناء قصصنا التاريخية وتعزز فهمنا للتطور البشري عبر العصور. 21 ويمكننا ان نُدد تاريخ المعثورات الحجرية بتحليلها الزمني وذلك يشير العملية تحديد التواريخ المقترحة للمعثورات الحجرية وتحديد التوالي الزمنية للأحداث التي تمثلها. يعد التحليل الزمني جزءًا هاًما من علم الآثار ويستخدم لفهم تطور الثقافات القديمة وتواريخ الأحداث التي تتعلق بالمعثورات الحجرية. وتتضمن عملية التحليل الزمني العديد من الطرق والتقنيات المستخدمة لتحديد تواريخ المعثورات الحجرية. قد يتم استخدام تقنيات الموازنة المشعة مثل التصوير بالأشعة السينية والكربون المشع لتحديد عمر المعثورة الحجرية بناءً على تحلل النظائر المشعة الموجودة فيها. كما يمكن استخدام تقنيات الأسلوب المتقدمة مثل التواريخ المقطعية وتحليل الأنسجة النباتية والحيوانية المحفوظة لتحديد وقت صنع المعثورات واستخدامها، بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام السياق الثقافي والتوازي الثقافي لمساعدة في تحديد التواريخ المقترحة للمعثورات الحجرية. يعتمد هذا النهج على دراسة العلاقات بين المعثورات الحجرية والعناصر الثقافية الأخرى مثل الأدوات والفنون والهياكل المعمارية والمواقع الأثرية الأخرى، وقد يتطلب التحليل الزمني للمعثورات الحجرية التعاون المشترك بين علماء الآثار والجيولوجيين والكيميائيين والعلماء الاجتماعيين والمتخصصين الآخرين. من خلال توظيف هذه الطرق

Summarized by © lakhasly.com

والتقنيات المتعددة، يمكن تحديد تواريخ مقترحة للمعثورات الحجرية بدقة نسبية أو مطلقة، ويعود تاريخها إلى الفترة من القرن السابع وحتى القرن الأول قبل الميلاد. الفصل الرابع: المعثورات الحجرية عب العصور هناك تطورات ملحوظة في استخدام المعثورات الحجرية عبر العصور. تم استخدام المعثورات الحجرية بشكل أساسيكأدوات بسيطة للبقاء على قيد الحياة، ومع مرور الوقت، وفي العصور اللاحقة، تم استخدام المعثورات الحجرية في صنع أدوات متقدمة مثل الرؤوس المطرقية والمحاجر والسكاكين المتعددة الأغراض. تم استخدام المعادن الأخرى مثل النحاس والحديد في صنع الأدوات، ولكن المعثورات الحجرية ما زالت تستخدم في بعض الاستخدامات الخاصة. على مر العصور، تطورت تقنيات صنع المعثورات الحجرية وتحسنت دقتها ومتانتها. تم استخدام التكنولوجيا والتقنيات المتقدمة لتشكيل وتلميع الحجر لصنع أدوات أكثر تعقيًدا وفعالية. وتم استخدام المعثورات الحجرية في مجموعة متنوعة من الأغراض، بما في ذلك الصيد والزراعة والبناء والنقش والحرف اليدوية والديكور. استخدمت المعثورات الحجرية في العصور اللاحقةكرموز ثقافية ودينية. تمثل بعض المعثورات الحجرية النقوش والرموز التي تعكس الاعتقادات والقيم الثقافية للحضارات القديمة. تستخدم هذه المعثورات في دراسة التاريخ والثقافة والأنثروبولوجيا لفهم تطور الحضارات القديمة وتفاعلاتها مع بيئتها. باختصار، وتم استخدامها في مجموعة واسعة من الأغراض والمجالات. تعكس هذه التطورات التكنولوجية والثقافية تقدم البشرية واحتياجاتها المتغيرة على مر العصور. 23 1. الآثار الدينية: في العصور القديمة، كانت المعثورات الحجرية تستخدم في العديد من الممارسات الدينية. وجدت المعثورات الحجرية المنحوتة تماثيل وتماثيل صغيرة للآلهة في العديد من الحضارات القديمة. 2. على سبيل المثال، 3. على سبيل المثال، 4. على سبيل المثال، وجدت أدوات حجرية مزخرفة تستخدم في الشعائر الدينية والتقاليد الروحانية للحضارات القديمة. 5. القطع الزخرفية: استخدمت المعثورات الحجرية في صنع القطع الزخرفية والمجوهرات الدينية. يجب التأكيد على أن الاستخدامات والمعان الثقافية والدينية للمعثورات الحجرية تختلف من حضارة إلى أخرى ومن فترة زمنية إلى أخرى. 24 الخاتمة والنتائج والتوصيات من خلال دراستنا للمعثورات الحجرية في مملكة لحيان، ومن خلال ماسبق ذكره تمكنا من الوصول الى النتائج التالية: ـ استنتجنا اهمية مملكة لحيان التاريخية والجغرافية وأنها من أبرز المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية. ـ تميزت المنطقة بوفرة الموارد الحجرية. ـ أن للمعثورات الحجرية في منطقة لحيان أهمية كبيرة لانها شاهد حي على الحضارات العريقة التي ازدهرت في شبه الجزيرة العربية، ومن اهم المعثورات (النقوش الصخرية ـ المنحوتات الحجرية ـ الآثار المعمارية ـ الأدوات والأوان الحجرية). ـ نستنتج اختلاف وتنوع المعثورات الحجرية في حجمها وشكلها ونوعية الحجر المستخدم في صنعها، وبناءً على اختلافها وتنوعها نُدد وظيفة واستخدام المعثورات. ـ ان تواجد المجامر في المنطقة الأثرية يدل على ثراء المجتمع وتدينه. ـ إن من أبرز استخدامات أدوات الدق والطحن انها تستخدم في الطقوس الدينية التي يمارسها رواد المعابد. ـ تميز الموقع بمعثوراته من التماثيل الآدمية ذات الحجم الكبير. ـ ندرة نُت التماثيل الحيوانية. ـ تنتمي التماثيل الى مدرسة فن النحت اللحيانية، وهي ذات طابع محلي وبها تأثيرات فنية من مصر القديمة. 25 ـ ظهور الأوان الحجرية المصنوعة من المرمر في اي موقع أثري يعكس آمرين مهمين وهما: القوه الاقتصادية التي يتمتع بها المجتمع، والتبادل التجاري والتواصل مع اقتصاديات المجتمعات المؤثرة. ـ ندرة وجود الأوان المصنوعة من المرمر في المواقع القديمة. ـ استخدم الحجر منذ البدايات الاولى للإنسانية لصنع ادوات الزينة. ـ استخدام ادوات الزينة لا يتقصر على الزينه فقد استخدمت أيضاًكتعويذات للحماية من الشر. ـ من خلال دراسة المعثورات الحجرية نستنتج التقنيات والمهارات الحياتية في ذلك الوقت. ـ أثرت مملكة لحيان على التاريخ الانسان وذلك بسبب التبادل الثقافي بينها وبين الثقافات الاخرى في العالم القديم. التوصيات تُعد المعثورات الحجرية أحد العناصر الأثرية الهامة التي تمثل تاريخًا وثقافةً قديمة، هنا بعض النصائح مفيدة: ـ حفظ وحماية الموقع الأثري. ـ تعزيز البحث الأثري ودعم الأبحاث الأثرية والتنقيبات الأرضية لفهم أعمق لتاريخ وحضارة مملكة ـ التوعية حول أهمية المعثورات الحجرية لمملكة لحيان وضرورة الحفاظ عليه. ـ يجب الاهتمام بالحفاظ على المعثورات الحجرية بدقة ويُنصح بتخزينها في بيئة محمية ومناسبة للحفاظ على سلامتها ومنع تدهورها، ويمكن استخدام صناديق محمية أو عروض زجاجية لعرض المعثورات بطريقة جذابة وآمنة. 26 يمكن استخدام الصور والوصف المفصل لتسجيل المعلومات الأساسية مثل الأبعاد والوزن والنقوش الموجودة عليها. يساعد التوثيق الجيد في فهم القطعة وتحليلها لاحقًا. ـ يجب احترام المعثورات الحجرية والمواقع الأثرية المرتبطة بها.

Summarized by © lakhasly.com